جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع التربوي LMD

الميدان: العلوم الاجتماعية والانسانية
الشعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبات: - شربي كوثر
- صقر فاطمة
- نسيل جهيدة

بعنـــوان

الدروس الخصوصية و تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني - ورقلة -

الأستاذة / (بن زاف جميلة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا
الأستاذة / (شرقي رحيمة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا ومقررا

السنة الجامعية :2014/2013

إهـــــــــداء

في بادئ الأمر أحمد الله على نعمه وشكره عز وجل الذي بفضله تتم الأعمال الصالحة سبحانه وتعالى، وأتقدم بالشكر الجزيل في هذا الإهداء إلى اللذان حملاني فرحا وحزنا يا نبعا حناني ويا نبضا قلبي أسأل الله أن يحفظهما ويرعاهما وأن يكونا ممن أحبهم الرحمان وينير قلبهما بالقرآن, وأن يكونا من اللذان اشتاقت لهما فردوس الجنان وأن يهبهما الله جبالا من الغفران وينالا جبال الإحسان، آمين

ولا أنسى جدي وجدتي

و أتقدم أيضا بالإهداء إلى أخواتي وأصدقائي الأعزاء وكل من ساهم من قريب أو بعيد في موضوعنا هذا, كما لا أنسى أساتذتي الكرام جزاهم الله كل خير.

شربي كوثر

إهـــــــــداء

أحمل بين طيات الجوارح أعظم وأسمى إهداء أقدمه إلى اللذان حملاني فرحا, إلى اللذان حملاني متألمان, إلى اللذان كانا دوما يتأملان نجاحي, إلى اللذان لا يفوتهما إلا أن يدعيا لي, إلى اللذان يأملان الخير لي, إلى اللذان أمداني بالحب والعطف, إليك أمي أقدم إهدائي, إليك أبي أقدم إهدائي.

إليكم أكتب إهدائي إلى إخوتي. وإلى كل الأصدقاء, إلى كل من كان بجانبي من ساعة فتحت عيناي إلى يومنا هذا, إليكم جميعا أقدم ثمار مجهوداتي وعملي.

نسيل جهيدة

إهـــــــــداء

بســـــــــــم الله الرحـــمـان الرحيـــــــــــــم.

لا يسعني في بادئ الأمر وبعد الانتهاء من هذه المذكرة إلا أن احمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وان اشكره عز وجل على توفيقه وامتنانه وأتقدم بإهداء هذا العمل الذي أرجوا أن يكون قد أوفى على الأقل جزءا من المطلوب, إلى من قارنت طاعتهما بطاعته سبحانه وتعالى أمي وأبي اللذان لم يبخلا علي بدعواتهما لأتفوق في مساري وتعليمي وأصل إلى ما أجمع إليه, كما كانا دعما وسندا لي, أهديه إلى إخوتي وأخواتي وزوجات إخوتي, إلى كل أفراد عائلتي الكريمة من كبيرها إلى صغيرها فردا فردا, إلى جدتي الغالية, إلى جميع صديقاتي وأصدقائي الأعزاء وإلى الذين كان لهم جزء ولو بسيطا من خلال الدعم المعنوي, كما أهديه إلى الأستاذة المشرفة (بن زاق جميلة) تقديرا لما قدمته لنا من توجيهات أفادتنا في إتمام هذا العمل, إلى جميع أساتذتي الكرام الذين أكن لهم كل الاحترام, إلى كل من كان له دور في هذا العمل من بعيد أو قريب إلى كافة الزملاء في تخصص علم الاجتماع التربوي.

صقر فطيمة

فهرس المحتويات

الموضوع .....الصفحة
الإهداء.....
تشكر.....
فهرس الجداول.....
مقدمة.....(ب-أ)

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1-الإشكالية 04
2-فرضيات الدراسة.....05
3-أسباب الدراسة 05
4-أهداف الدراسة 06
5-أهمية الدراسة.....07
6-مفاهيم الدراسة.....07
7-دراسات سابقة.....09
8-المقاربة السوسيولوجية.....13

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية وعرض وتحليل نتائج الدراسة

1-المنهج المستخدم في الدراسة.....17
2-أدوات جمع البيانات.....18
3-مجالات الدراسة.....19
4-عرض البيانات و تحليلها.....21
5-نتائج الدراسة 39
6-النتيجة العامة 43
7-خاتمة 44
قائمة المراجع .....
قائمة الملاحق .....
ملخص الدراسة.....

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح السؤال قبل وبعد التحكيم	19
02	يوضح جنس العينة	22
03	يوضح سن العينة	22
04	يوضح إعادة السنة	23
05	يوضح الشعبة	23
06	يوضح التفوق دافع للإقبال على الدروس الخصوصية	24
07	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية لتدارك الحصص الضائعة	24
08	يوضح قيام المدرسة بدروس الدعم	25
09	يوضح سبب الإقبال على الدروس الخصوصية.	26
10	يوضح صعوبة الفهم دافع للإقبال على الدروس الخصوصية	26
11	يوضح تلقي الدروس الخصوصية في كل أو بعض المواد الأساسية	27
12	يوضح أسباب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية	28
13	يوضح تلقي الدروس الخصوصية في المواد الثانوية	28
14	يوضح المواد التي تتلقى فيه الدروس الخصوصية	29
15	يوضح تحسين النتائج في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية	30
16	يوضح تلقي الدروس الخصوصية يساعدك في حل الواجبات المنزلية	30
17	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية تسهل في عملية المراجعة	31
18	يوضح تأثير الدروس الخصوصية على إقبالهم إلى المدرسة	31
19	يوضح الدروس الخصوصية زادت من فهم واستيعاب الدرس .	32
20	يوضح تحسن الأداء بعد تلقي الدروس الخصوصية	32
21	يوضح زيادة الثقة بالنفس بعد تلقي الدروس الخصوصية	33
22	يوضح الدروس الخصوصية تخلق التفاعل بين التلاميذ	33
23	يوضح الاهتمام أكثر بالمشاركة داخل القسم بعد تلقي الدروس الخصوصية	34
24	يوضح ما إذا كانت تتاح فرصة المشارك للتلاميذ	34
25	يوضح تعبير التلاميذ على أفكارهم بحرية داخل القسم	35
26	يوضح ديمقراطية العلاقة بين المعلم والتلاميذ	35
27	يوضح الحرص في حل التمارين مع الزملاء بعد تلقي الدروس الخصوصية .	36

28	يوضح العوائق التي تحد من التجاوب والتفاعل بين المعلم والتلاميذ	36

مقدمة

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على استمراره وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية وقيمه ، بذلك يكون دور التربية تنمية السلوك الإنساني ويطوره كي يتناسب مع ما هو سائد في المجتمع فهي تعد الفرد للقيام بأدوار اجتماعية إذ يتعلم الفرد من خلال التربية الأهداف المحددة ثقافيا بما يسهل تفاعله مع البيئة و المساهمة الفعالة في بناء مجتمعه وتطويره،فالتربية عملية هادفة ذات مراحل وأهداف يقوم بها بسطاء بصورة غير رسمية (الأسرة، وسائل الإعلام،دور العبادة...) أو رسمية وفق وسائل وأساليب وأهداف محددة وواضحة (المدرسة).

تعمل المدرسة على تربية وتعليم الفرد وتكسبه نمط شخصية تميزه عن غيره من الأفراد، وفي نفس الوقت تكسبه معايير وقيم مشتركة تميزه وسط مجتمع يتميز عن مجتمع آخر ومما تقدم يتضح الدور الهام للمدرسة بمساعدة الفرد على تحقيق مطالب النمو الشامل العقلي والخلقي والنفسي.....، عن طريق التعلم .

وهذا بدوره يعمل على نمو قدرات الفرد وتوجيهها لإفساح المجال أمامها لتحقيق النمو المتوقع لها وتعمل على تكيف الفرد في المجتمع .

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ فرص تعليمية إلا أن تحديات عديدة حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات من زيادة في الكثافة الطلابية وضعف الكفاءة الداخلية للتعليم وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم والخلل في نظم التقويم وقلة الموارد المخصصة تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية ،إذ أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الازدهار الكبير.

وقد يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع مدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروع حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء أمور

التلاميذ على لجوء قصريا إلى هذه الدروس في حين أن البعض الأخر يعتبروا أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعية وكبر حجم المنهج على حساب فهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى الدروس الخصوصية ومهما كانت وجهات النظر لا يمكن تجاهل التأثير السلبي للدروس الخصوصية على العملية التعليمية التي لم يعد يفهم دورها إلى في نقل المعرفة والمعلومات ، وغاب عن ذهن الكثير من أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها : التنشئة الاجتماعية القيمية والثقافية والسياسية.....

وقد أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن تأثير دروس خصوصية على التحصيل الدراسي ومن اجل تشخيص عن هذه الظاهرة ارتأينا القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة وقد قسمت دراستنا إلى فصلين على الشكل التالي:

الفصل الأول: وكان هذا الفصل النظري للدراسة حيث ضم الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأسبابها وأهمية الدراسة وتحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية ، المقاربة النظرية وبعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : والجانب الميداني للدراسة حيث شمل الإجراءات الميدانية ومجالات الدراسة من المجال البشري والمجال المكاني والمجال الزماني وكذلك تم التعرف على المنهج المستخدم ثم أدوات الدراسة وضم أيضا محاولة التأكد من صحة الدراسة وعرض البيانات وتحليلها ومن ثم تفسيرها والوصول إلى النتيجة العامة وفي الأخير الخاتمة.

1- إشكالية الموضوع

بدأ التعليم مع الإنسان مند أن وجد على الأرض ,فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئية ليستفيد من معطياتها بما يضره ثم اخدت دائرة التعليم تتسع وتتعقد شيئا فشيئا حتى أصبح التعليم ضرورة من الضروريات الحياة فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورقيها حيث إن التعليم يفي بمتطلبات وتطلعات المجتمع لبناء انسان قادر على متابعة العيش والتقدم المأمول للوطن و بالتالي زاد الطلب على التعليم و اتسعت قاعدته باعتبار مصدر نجاح كافة الأنظمة و المؤسسات الاجتماعية و مطلب حيوي لإعداد الفرد للحياة .

وقد زاد اهتمام الأسرة بمستقبل أولادها في وقتنا الحاضر بتعليم أولادها وحرصها على نجاحها ، كما لهذا الأخير من انعكاس ايجابي على التلميذ باعتباره الطريق الأسلم لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد ومكانته الاجتماعية التي يستحقها بناء على مايبذل من جهد ، وكذا نجد أن هؤلاء التلاميذ يختلفون في الفهم وفي سرعة تعلمهم ومدى قدرتهم على الاستيعاب واستعمال معرفتهم في حل المشكلات ، ويعد التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الهامة على مدى نجاح التلميذ في دراسته إلا أننا نجد الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ وللحد منها ،فقد اتخذت عدة إجراءات من أجل القضاء على هذه الفروقات منها دروس الدعم وكذا الدروس الخصوصية هذه الأخيرة يمكن أن يكون لها تأثير على تحصيل التلميذ خاصة منهم المقبلين على الشهادة النهائية للتعليم الثانوي (البكالوريا)، إذ نجد إقبالا متزايدا عليه خاصة في السنوات الأخيرة بمختلف المراحل التعليمية و مختلف التخصصات و الشعب، إذ أصبحت الدروس الخصوصية على رأس الأولويات داخل الأسرة وأمرا حتميا لا يمكن للتلميذ الاستغناء عنها خلال المرحلة التعليمية ومست هذه الظاهرة حتى المواد الأدبية التي تحتاج إلى الحفظ كالاجتماعيات وغيرها وهذا ما هو شائع ومنتشر عند التلاميذ خاصة هذه الأيام، إذ هناك إقبالا متزايدا فهم يرونها ضرورية لهذا المستوى في تقوية المكتسبات وإبراز القدرات العقلية

والإمكانيات الفعلية الكامنة وقد أولينا الاهتمام لهذه المرحلة (البكالوريا) باعتبارها مرحلة مهمة ومصيرية للفرد، يمكن أن تنقله للطور الجامعي أو تؤدي به إلى الرسوب وكذا أهمية الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما نحن بصدد معالجته باعتبار أن الدروس الخصوصية يمكن أن تكون لها تأثير في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ البكالوريا وبذلك نطرح السؤال التالي:

- هل لدروس الخصوصية أثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة البكالوريا ؟

2- الفرضيات

الفرضية ا لعامة

تؤثر الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ المرحلة البكالوريا .

- **الفرضيات الفرعية**

1/ ضعف نتائج التلميذ تعتبر دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية

2/- الدروس الخصوصية تسهم في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا .

3/- الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي داخل القسم .

3- أسباب الدراسة

إن اختيار الموضوع بالنسبة للبحث يعد من أهم المراحل التي يعتمد عليها , والذي يخضع بشكل كبير إلى ميوله قدرته على الملاحظة ومدى استعداده للبحث و التقصي .

وفيما يخص موضوع بحثنا فان الأسباب التي تدفعنا نحو اختيار هذا الموضوع و البحث فيه هو محاولة معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي ،با الإضافة إلى ثراء الموضوع باعتباره موضوع عام من الموضوعات علم الاجتماع التربوي .

ثم اختيارنا لمرحلة البكالوريا باعتبارها مرحلة مهمة و مصيرية في حياة الفرد يزداد فيها الاهتمام بالتحصيل .

4-أهداف الدراسة

1/- التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين تلاميذ البكالوريا من وجهة نظر المبحوثين.

2/- تحديد أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة البكالوريا في الجزائر ورقلة) من وجهة نظر عينة الدراسة .

3/- تحديد مدى إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم الدراسي .

4/- إختبار مدى صحة الفروض الأساسية التي وضعت في البحث استنادا إلى الدراسة الميدانية المتصلة بموضوع الدراسة .

5/- الوقوف على مدى فعالية الدروس الخصوصية في تحصيل التلاميذ و ما تخلقه أو ما ينعكس داخل الفصل الدراسي من تفاعل واستعداد نحو الانجاز.

5-أهمية الدراسة

أن كل عمل يقوم به الباحث له أهمية دافعة للقيام به موضوع الدروس الخصوصية من المواضيع الهامة التي تلعب دورا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتكمن هذه الأهمية في :

1/- الرغبة في معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ للتلاميذ زاد الإقبال عليه.

2/- الأهمية الكبيرة للدروس الخصوصية من خلال ما نلاحظه اليوم من انتشارها بشكل كبير .

3/- معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدتها الدراسة الخصوصية في التحصيل الدراسي من خلال ما ينعكس داخل الصف من تفاعل .

6 - مفاهيم الدراسة

6-1 الدروس الخصوصية : هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا و بأجر ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم بصورة مساعدات تعليمية في المنزل [1].

هيكل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج الدراسة بحيث يكون هذا الجهد منتظم و متكررا و بأجر.

التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية

هي برمجة إضافية تقدم للتلميذ لتحسين المستوى الدراسي و الاستفادة بزيادة المعارف و تجري خارج المدرسة إما في بيت التلميذ أو الأستاذ يتلقى الأستاذ المدرس مقابلها أجر يتم الاتفاق عليه .

6-2 التحصيل الدراسي : يقصد بالتحصيل هو ذالك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعليم العلوم أو المواد الدراسية المختلفة ويعبر عنه بدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحان و المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد كما تشير مجموعة درجاته في الامتحان أخر العام في الصف الثالثة ثانوي بالنسبة للمواد عند نهاية العام الدراسي[2] .

تعريف أخر يعرفه goodcareer بأنه انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة ما

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي

هو مجموعة المعلومات الراسية و المهارات و الكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم وما يكتسبه عن طريق التجارب في الإطار التربوي و تحدد أهمية التحصيل ومقدار استفادة التلميذ منه خلال الامتحانات و علامات التقييم المستمر و التي تدل على مستوى تحصيله .

6-3 -دافعية الانجاز : فهو دافع يتمثل في رغبة الفرد في التفوق و المنافسة وهي سعي الفرد إلى تحقيق التفوق وحفز الأنا و الاعتزاز بالنفس و احترم الذات و تأكيدها وهي حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل و بكفاءة و سرعة و بأقل جهد و أفضل نتيجة .

---

[1] محسن حمود للعاكي ،الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، الواقع والأساليب والعلاج ،في المؤتمر العالمي التاسع تحديات التعليم في العالم العربي-2009- جامعة المنيا كلية التربية –ص 5

[2] Good caver –V- Dictionary of education 3end ed Now yourk : Mcgraw – Hill. 1973- page 35

التعريف الإجرائي لدافعية الانجاز

هي رغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل , و هذه الرغبة يميزها الطموح و الاستمتاع في المواقف المنافسة و الرغبة الحقيقية في العمل و مواجهة المشكلات و حلها .

6-4-التفاعل الصفي : يعرف بأنه , نقل الرسالة بين المعلم و المتعلم بنجاح , أو الإجراءات الصفية التي يؤثرها المعلم في بعضها من خلال ما يقولون و يمارسون داخل الصف[3].

ويعرفه محمد عبد الحليم : هو كل ما يصدر عن المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال و حركات و إشارات و غيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار و المشاعر .

التعريف الإجرائي للتفاعل الصفي

هو ما يسود الصف من مناقشة و حوار ز تبادل آراء و هو يقدم فرصا مناسبة لظهور قدرات التلاميذ و إمكانيتهم وهو يهيئ جو من الديمقراطية إذ يعتمد نجاح العملية التربوية على ما يجري من اتصال بين المعلم و التلاميذ داخل الصف وهذا التفاعل الصفي هو التفاعل الصفي الذي يسود غالبا جو الصف و الذي يمثل الحديث فيه أداة التعليم و جوهرة الاتصال بين المعلم والتلاميذ

7-الدراسات السابقة

1. الدراسة الأولى

العدالة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي

إعداد عادل سلطان أستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية بمشاركة محمد عبد الجواد للأستاذ بالمركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي تحت إشراف ناهد رمزي المشرف على دراسة المشروع الدائم للتعليم و التنمية

شملت الدراسة 3000 طالب من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية كما ضمن 600 رب أسرة 450 معلما و 90 مدير بالتعليم تمثل المجتمع المصري بمختلف خصائص و محافظاته و مستويات الاجتماعية و الاقتصادية، وهذه الدراسة لم تذكر فيها تساؤلات الدراسة والمنهج المستخدم فيها .

[1] Tui.A (1995) Intractucing classroom interaction penguin group landan. Page 11

نتائج الدراسة : كشفت هذه الدراسة أن الدروس الخصوصية تستحوذ نسبة 75 % من إجمالي إنفاق الأسر المصرية على التعليم و ترتفع إلى 84.4% في المرحلة الثانوية العامة .

و أقرو 69% من أولياء الأمور بأن أولادهم يتلقون دروسا خصوصية تتركز في الشهادات الإعدادية و الثانوية و يزداد الإقبال على مواد الرياضيات و اللغات و تتضاعف تلك الدروس في شهادة الثانوية العامة . لأنها تحدد مصير و مستقبل الأبناء .

و أظهرت الدراسة أن أهم مجالات الإنفاق الأسري على التعليم متركز في مجال شراء الكتب الخارجية (86% حجم العينة).

و كشفت الدراسة إن 39.3 % من الأسر تنفق نصف دخلها على تعليم أولادهم بينما ينفق 22.6% ثلث دخلهم 18.1% ينفقون الربع وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بمجالات إنفاق الدخل الأخرى في ظل ارتفاع المستمر لتكاليف المعيشة

و أوصت الدراسة بمحاربة الدروس الخصوصية مع ضرورة حل المشكلات التي تهدر المجانية ، منها الكتب الخارجية التي ألغت عمليا الكتاب المدرسي إضافة إلى حل أزمة ثنائية النظام التعليمية في مصر

2. الدراسة الثانية

أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من جهة نظر (المدراء ، المعلمين ، الطلاب ، أولياء الأمور)

من إعداد نسيبة المرعشلي.

تسلمت الدراسة 89مديرا و مديرة و 101 معلما و معلمة و 46 طالب و طالبة و 129 من أولياء الأمور وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة

وقد انطلقت هذه الدراسة من فرضيات هي كالتالي :

الفرضية العامة : لا يوجد فرق ودلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدراء ،المعلمين ، الطلاب ، أولياء الأمور)حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ، وتندرج تحتها مجموعة من الفرضيات

الفرعية هي : 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء و المعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية .

3- هل يوجد فرق ذو إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء و أولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين و الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط آراء ووجهات نظر الطلاب و أولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

6-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي الظاهرة الدروس الخصوصية و فق متغير الجنس .

أهداف البحث : يهدف البحث التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء و المعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية .
- التعرف على الفروق بين المتوسط آراء ووجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية .
- التعرف على الفروق بين المتوسط آراء ووجهات نظر المعلمين و الطلاب وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية .
- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس .
- ما يقدمه البحث من وصيات و مقترحات تفيد في الحد من انتشار الظاهرة .
- المنهج : الوصفي التحليلي المقارن و منهج الإحصاء الوصفي في تفريغ النتائج على أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة

ترجع أسباب تفشي الظاهرة تنازليا إلى المدير فالمدرسة فالطالب نفسه ثم إلى الأسر فالمعلم و هذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية بحيث تساعد الطلاب مهما اختلفت قدراتهم , ولكن بوجود إعداد كبيرة من الطلاب في المدرس قد لا يتحقق ذلك ثم إن معظم أفراد المعينة يردون أسباب انتشار الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول و الأخير عن تعلمه وا كتسابه للمعرفة بكافة السلوك , ثم إلى الأسرة كونها المسؤولة عن توجيه الطالب و تعود باعتماده على نفسه في التعلم ثم إلى المعلم على اعتباره القائم المباشر مع قدراته وفي حال قام بعمله على خير ما يرام كفا الطالب و الأسرة للجوء للدروس الخصوصية[4].

[4] نسيبة مرعشلي , أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء , المعلمين , الطلاب و أولياء الأمور ,مجلة كلية التربية , سوريا 2012.

8-المقاربة السوسيولوجية

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها و بناء على هذه النظرية ،يستطيع الباحث التقدم في بحثه العلمي .

و لذلك قد تم الاعتماد في هذا البحث على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة و المتمثلة في التفاعلية الرمزية " ولقد ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينيات على يد " جورج هربرت ميد " وهي من بين النظريات التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الإنسان الاجتماعية وما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي للمدرسة إن يوضح اهتمامه بالعملية التفاعلية داخل مركزا على جميع مظاهر هذه العملية و الأفراد أو للفئات المتفاعلة داخل الموقف الدراسي و نوعية الاداور و السلوك أو الفعل الذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة ورد الفعل من جانب الأفراد أو الفئات الأخرى باعتبارها تنظيم اجتماعي أو بيئة رمزية تسهم في إعداد التلاميذ و تأهيلهم ليسلكوا أدورا مناسبة للتلاميذ أو ما ينبغي أن يكون عليه هذا السلوك داخل المدرسة أو خارجها , و لكن رد فعل التلاميذ و سلوكهم و أدوارهم داخل المدرسة تختلف حسب استجاباتهم و تفاعلهم تجاه هده المهام و على حال تحليل هذه المهام و

توقعات الدور أو السلوك في المدارس يساعد كل من المدرس و التلميذ على فهم كل منهما الأخر و كيفية التأثير لكل من الفرد على الجماعات التي ينتمي إليها داخل المدرسة .كما يسهم في مساعدة التلاميذ على تحديد هويتهم الذاتية و طموحاتهم التعليمية و الثقافية و أهدافهم التربوية وما يسعون إلى تحقيقه خلال مراحلهم الدراسية من تحمل علمي[5].

و الهدف من توظيف هذه النظرية في دراستنا هذه هو معرفة طبيعة العلاقة داخل الصف الدراسي و ما يتعلمه من تفاعل بين عناصرها على تحصيل التلميذ وهل يمكن لطبيعة هذا التفاعل أن تكون دافعا لإقبال على الدروس الخصوصية.

[5] محمود عودة , أسس علم الاجتماع , دار االنهظة العربية , بيروت , ص 95-96.

الجانب الميداني

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية وتحليل النتائج

1:منهج الدراسة

2:أدوات الدراسة.

3:مجالات الدراسة .

4:عرض البيانات وتحليلها.

5:نتائج الدراسة.

6:النتيجة العامة .

7:خاتمة.

1:المنهج المستخدم في الدراسة

يعتبر المنهج أهم وسيلة يعتمد عليها في دراسته ، فهو كما يعرف " روتز " إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة.

أما " بتل " فقد عرفه بأنه الترتيب الصائب للعملية العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها[6].

ويمكن تعريف أيضا المنهج ، بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي ,للوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تطورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[7].

[6] / محمد قاسم .مدخل الى مناهج البحث العلمي .ب ط دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية ،مصر 2003 . ص 52

[7] صلاح الدين شروخ .منهجية البحث العلمي . ب ط , دار العلوم للنشر و التوزيع .عنابة الجزائر 2003 ص 146-147.

و في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث يهتم , المنهج بدقة بذكر الخصائص و المميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية،ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات العسكرية و كذلك الدراسات الإنسانية فيما يصعب تطبيق المنهج التجريبي .

وقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا حيث قمنا بجمع البيانات ووصف ظاهرة الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

2:أدوات جمع البيانات :

تعد صياغة الفرضية الخطوة الأولى و الأساسية للشروع في البحث وهي عبارة عن أفكار حول الواقع المراد تحليله , و غاية البحث الرئيسية هي اختبار صدق أو صدق هذه الفرضية باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية في جمع البيانات و التي يجب أن تحقق شرطا أساسيا هو أن تكون قابلة للتطبيق .

و تعرف أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة , وتتخذ عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع و الفروض المطروحة بجانب استعدادات الباحث . و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستمارة (المقيدة و المفتوحة)[8].

8 عمار بوحوش .مناهج البحث العلمي , وطرق اعداد البحث , ديوان المطبوعات الجامعية 1995, ص 66

2-1:الاستبيان : تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في البحوث الاجتماعية ، و يرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة ، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أم السهولة معالجة بيانتها إحصائيا

و الاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة ، أو بطلب من المبحوثين الإجابة عنها مباشرة .[9]

و قد تم الاتفاق مع الأستاذة المشرفة، على نوعية الأسئلة وتعديل العديد منها بعد الدراسة الاستطلاعية ،إلى سبقت الدراسة الميدانية بحيث جمع اكبر قدر من المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة تفيد التي مجرى البحث و تساعد و للتأكد أيضا من سلامة اتجاه الفروض , و قد تم اعتماد الاستمارة النهائية ،بعد إدخال عدة تعديلات سواء في الصياغة أو ترتيب طرح الأسئلة كما تم ادخل عدة أسئلة جديدة و إلغاء أخرى , ثبت عدم وجودها لآتها لم تعطي المردود المطلوب منها .

جدول رقم (01) يوضح السؤال قبل وبعد التحكيم

السؤال قبل التحكيم	السؤال بعد التحكيم
هل سعيك للتفوق هو ما دفع بك إلى الإقبال للدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐	هل سعيك للتفوق هو ما دفع بك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ ☐
هل لجوؤك إلى الدروس الخصوصية لتدرك الحصص الضائعة بسبب؟ الانقطاع ☐ التغيب ☐ التقصير	هل اقبالك على الدروس الخصوصية لتدرك الحصص الضائعة بسبب؟ الانقطاع ☐ التغيب ☐ التقصير
ما هو سبب تلقيك للدروس الخصوصية؟	ما هو سبب تلقيك للدروس الخصوصية؟

9 خالد حامد , منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية , دار جور للنشر و التوزيع ط1 ,2008, الجزائر

- ضعف العلامات - عدم القدرة على متابعة وشرح الأستاذ - قلة الوقت للاستفسار	- ضعف العلامات - عدم القدرة على متابعة وشرح الأستاذ - قلة الوقت للاستفسار
هل تتميز العلاقة بين التلميذ والمعلم بنوع من الحوار داخل الصف؟ نعم ☐ ☐	هل العلاقة بين التلميذ والمعلم قائمة على الحوار داخل القسم؟ نعم ☐ ☐

3:مجالات الدراسة

3-1 :المجال المكاني

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني المتواجدة بسعيد عتبة دائرة ورقلة و بلدية ورقلة , حيث يتمركز موقعها شمال مدينة و رقلة , ثم إنشاؤها في 01-ديسمبر 1982 مساحتها الكلية 5293 م2 نظام الدراسة نصف داخلي وحجرات الدراسة 24 حجرة و المخابر العلمية 06 و مخابر الإعلام الآلي 02 , و المدرج 01 و المكتبة 01 ولا يوجد قاعة للمطالعة و المكاتب الإدارية 10 وهناك وحدة الكشف والمتابعة و عدد الأساتذة 44 أستاذ و عدد المراقبين 05 و المراقب العام , و عدد التلاميذ 748 تلميذ و الشعب المفتوحة : العلمية و الأدبية و لغات أجنبية و تسير و الاقتصاد

3-2:المجال البشري

شملت الدراسة الإناث و الذكور على حد سواء من مجموعة التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2013-2014 و اللذين يتلقون الدروس الخصوصية منهم 35 إناث و 5 ذكور و المتمثلون في تلاميذ مرحلة البكالوريا بثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني بورقلة، حيث ثم تغطية العدد الإجمالي من التلاميذ المتلقون إلى الدروس الخصوصية (40 تلميذ) ونظرا لقلة عدد المبحوثين فقد اعتمدنا على المسح الشامل.

3-3:المجال الزماني

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2014/2013 ابتداء من بداية شهر مارس حيث أجريت زيارة ميدانية للثانوية التي أجرينا بها الدراسة و كانت هذه الزيارة استطلاعية بهدف الاستفسار عن ما اذا كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروس خصوصية ومحاولة معرفة عددهم .

أما الزيارة الثانية فكانت يوم 21 أفريل 2014 لتقديم استمارة التسهيلات للمديرة وفيها أعطتنا العدد النهائي للتلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في هذه المؤسسة و المتمثلة في 40 تلميذ .

و في يوم 25 أفريل 2014 من نفس الأسبوع قمنا بزيارة ثالثة للمؤسسة بهدف توزيع الاستمارات للتلاميذ وتم جمعها بعد يومين من توزيعها وهو ما يوافق 27 أفريل 2014 .

عرض وتحليل النتائج

عرض البيانات وتحليلها:

عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم 02 يوضح جنس العينة:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	05	%12.5
إناث	35	%87.5
المجموع	**40**	**%100**

من هذا الجدول يبثث أن نسبة الإناث (87.5%) ونسبة الذكور (12.5%) نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ويمكن إرجاع هذا التفاوت الكبير إلى أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بهذه المؤسسة وهذا ما لا حضناه أثناء قيامنا بزيارة المؤسسة.

جدول رقم 03 يوضح سن العينة:

السن	التكرار	النسبة
(18-20)	35	%87.5
(21-30)	05	%12.5
المجموع	**40**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة العمرية السائدة تتراوح مابين (18-20) سنة وتقدر نسبتها بـ (87.5%) ويمكن إرجاع إلى أن المبحوثين يقبلون على شهادة البكالوريا لأول مرة وهذا مقارنة بنسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(21-30) سنة والتي تقدر بـ (12.5%) إذ أنهم يقبلون على البكالوريا إلى ثاني أو ثالث مرة.

وبهذا نستنتج أن المبحوثين غالبيتهم لم يعيدوا السنة وهذا ما دفعهم إلى تلقي الدروس الخصوصية.

جدول رقم 04 يوضح إعادة السنة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%25
لا	35	%75
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول رقم 04 الذي يبين أن نسبة(75%) من المبحوثين لم يعيدو السنة وهذا يدل على أن النسبة الأكبرمن المبحوثين سيجتازون شهادة البكالوريا لأول مرة ونسبة (25%) ممن أعادو السنة.

وبهذا يمكن القول أن التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة يلجؤون إلى الدروس الخصوصية وقد يرجع ذلك عامل القلق والخوف بما أنهم يجتازون البكالوريا لأول مرة.

جدول رقم 05 يوضح توزيع التلاميذ على حسب الشعب

الإجابة	التكرار	النسبة
علمي	22	%55
أدبي	18	%45
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول رقم 05 الخاص بتوزيع التلاميذ حسب الشعب أن النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية ذوي التخصص العلمي وتقدر بـ (55%) مقارنة بالتخصص الأدبي إذ تقدر بـ (45%).

وهذا راجع إلى طبيعة المواد العلمية وما تحتاجه من فهم أكبر على عكس المواد الأدبية.

ويمكن القول بأن العلميين أكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من الأدبيين.

المحور الأول: ضعف نتائج التلاميذ تعتبر دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية

جدول رقم 06 :يوضح التفوق دافع للإقبال على الدروس الخصوصية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم 06 الذي يوضح التفوق راجع للإقبال على الدروس الخصوصية، إذ تم تسجيل أعلى نسبة قدرت بـ (85%) بالإجابة بنعم هذا ما صرح به المبحوثين وقدرت نسبة (15%) والذين كانت إجابتهم بـــ لا.

ويتضح لنا من خلال نتائج المقدمة أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية بهدف تحقيق التفوق الدراسي وأن التلاميذ المتفوقون يتميزون عن زملائهم ويسبقونهم في الدراسة ويحصلون على درجات أعلى من درجات التي يحصلون عليها ويكونون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل ويكون لديه مستوى أعلى في الدراسة.

وانطلاقا من الجدول رقم 05 نستنتج أن التلاميذ الذين التحقوا بالدروس الخصوصية وذلك بغرض التفوق والنجاح.

جدول رقم 07 :يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية لتدارك الحصص الضائعة

الإجابة	التكرار	النسبة
الانقطاع	03	%7.5
التغيب	09	%22.5
التقصير	28	%70
المجموع	**40**	**%100**

يظهر من خلال الجدول 07 والذي ويوضح الإقبال على الدروس الخصوصية لتدارك الحصص الضائعة وقدرت أعلى نسبة (70%) وذلك بسبب التقصير و (22.5%) لتغيب و (7.5%) للانقطاع.

وهذا التقصير يمكن أن نفسره بأن التلاميذ المقصرين في تحصيلهم الدراسي تقصيرا ملاحظا مقارنة بزملائهم في الصف لا يحقق الحد الأدنى المطلوب للنجاح أو عدم تحصيل النتائج أو علامات غير كافية للنجاح.

كما أن الغياب التكرر يولد تراكم في الدروس مم يصعب استذكارها بنفسه، وبذلك احتياجه الى مدرس خصوصي.

وانطلاقا من هذا نستنتج أن التلاميذ يقبلون على الدروس الخصوصية ملجأ لتدارك الحصص الضائعة وهذا بسب التقصير.

جدول رقم 08 يوضح قيام المدرسة بتقديم دروس الدعم (التقوية).

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%52.5
لا	19	%47.5
المجموع	**40**	**%100**

يوضح الجدول رقم08 قيام المدرسة بتقديم دروس الدعم لأن أغلب التلاميذ كانت إجابتهم بنعم وعددهم 21 تلميذ ونسبتهم (52.5%) بينما الذين أجابوا بـــ لا عددهم 19 تلميذ ونسبتهم (47.5%) وهذه النسبة متفاوتة جدا.

نفسر أن التطوع من أجل تقديم دروس الدعم لم يكن من طرف جميع الأساتذة وبالتالي ليست كل المواد متاحة داخل المدرسة وهذا ما يضطرهم للجوء إلى الدروس الخصوصية خارج المدرسة.

نستنتج أن تقديم المدرسة للدروس الدعم وتركيزها خاصة على المواد الأساسية التي يجد فيها التلاميذ صعوبة تأثر على إقبالهم أو عدم إقبالهم على الدروس الخصوصية.

جدول رقم 09 يوضح سبب الإقبال على الدروس الخصوصية

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعف العلامات	16	%40
عدم القدرة على متابعة الأستاذ	09	%22.5
قلة الوقت للاستفسار	15	%37.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال قراتنا للجدول رقم 09 الذي يوضح سبب الإقبال على الدروس الخصوصية، بلغت نسبة (40%) السبب إلى ضعف العلامات، فيما أرجعنا نسبة (37.5%) إلى قلة الوقت للاستفسار ونسبة (22.5%) في عدم قدرة على متابعة شرح الأستاذ. وضعف العلامات يرجع لوجود فروقات فردية داخل القسم وهو ما يفسر وجود طلبة ذو علامات عالية و آخرون ذو علامات ضعيفة أما عن الوقت يعتبر عامل مهم في العملية التعليمية إذ أن طبيعة المناهج والتي تتميز بطولها وعدم تناسبها مع الوقت الزمني المقرر وهو ما يؤدي إلى عدم فهم و استيعاب التلاميذ للكثير من النقاط ،مما يجعل الأستاذ يسرع من وتيرة تقديم الدرس وهو ما يدل على حرص التلاميذ على تحسين نتائجهم الدراسية.

ونستنتج أن سبب الإقبال التلاميذ على الدروس الخصوصي راجع إلى ضعف العلامات وذلك للزيادة علامات ويكون هناك تحصيل دراسي متفوق.

جدول رقم 10 يوضح صعوبة الفهم و الاستيعاب لبعض المواد الدراسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	**40**	**%100**

يوضح من الجدول رقم10 والذي يوضح ما إذا كانت صعوبة الفهم والاستيعاب لبعض المواد الدراسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية. إذ قدرت أعلى نسبة (87.5%) من الإجابات المبحوثين بـنعم ، وقدت نسبة (12.5%) بالإجابة بـــ لا.

التلميذ الذي يجد صعوبة في فهم واستيعاب بعض المواد الدراسية يلجأ إلى الدروس الخصوصية وهو مايدل على حرص التلاميذ وفهم الدرس وتحسين نتائجهم ، كما أن المحيط المدرسي للتلميذ كالاكتظاظ في الأقسام وبعض المشاكل التي تعيق السير العادي للدروس أو سرعة في إتمام البرامج الدراسية من طرف المدرسين إذ أنها تؤثر على التحصيل الدراسي وعدم حصوله على نتائج مرضية ولهذا يلجأ التلميذ إلى الدروس الخصوصية.

ونستنتج بأن التلميذ الذي يلجأ إلى الدروس الخصوصية بسبب صعوبة وفهم واستيعاب المواد الدراسية وذلك لتفادي أي تأثير على نتائجه الدراسية.

جدول رقم 11 يوضح تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية

الإجابة	التكرار	النسبة
كل المواد الأساسية	07	%17.5
بعض المواد الأساسية	33	%82.5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول رقم 11 تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية حيث بلغت أعلى نسبة والمقدرة بـــ (82.5%) في بعض المواد الأساسية، ونسبة (17.5%) في كل المواد.

والمواد الأساسية تلقى اهتمام كبير من قبل التلاميذ كما أن معاملها مرتفع عن بقية المواد، اذ يلجأ التلميذ إلى الدروس الخصوصية بغية زيادة في فهم المواد الأساسية وتحسين النتائج.

ونستنتج بأن التلاميذ يقبلون بصورة كبيرة على تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية وذلك لزيادة الفهم.

جدول رقم 12 يوضح سبب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعف العلامات	08	%20
زيادة الفهم	08	%20
تحسين النتائج	24	%60
المجموع	**40**	**%100**

يوضح من الجدول رقم 12 سبب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية حيث قدرت النسبة الأكبر من المبحوثين و المقدرة بـــ (60%) أن السبب يرجع إلى تحسين النتائج بـــ (20%) في حين أرجع السبب إلى ضعف العلامات وزيادة الفهم، حيث كانت النسبة متساوية.

التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية وذلك لتحسين المستوى والنتائج كون هذه المواد تحاج الى فهم وانتباه ولها عامل مرتفع وإذ يؤثر في تحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما أشار اليه جدول رقم 10 اذ توصلت النتيجة بأن المواد الأساسية لها اهتمام كبير من طرف التلاميذ الذين يتلقون فيها الدروس الخصوصية وذلك لتحسين نتائجهم وزيادة الفهم.

ونستنتج سبب تلقي التلاميذ الدروس الخصوصية في المواد الأساسية يرجع الى تحسين نتائجهم بسبب حرص التلاميذ وفهم واستيعاب المواد الأساسية وإعطائها أهمية كبيرة.

جدول رقم 13 يوضح تلقي الدروس الخصوصية في المواد الثانوية

الإجابة	التكرار	النسبة
كل المواد الأساسية	07	%17.5
بعض المواد الأساسية	33	%82.5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول رقم 13 الذي يوضح تلقي التلاميذ الدروس الخصوصية في المواد الثانوية، حيث قدرت نسبة (82.5%) بالإجابة بـــ لا ونسبة (17.5%) الإجابة بنعم من خلال إجابة المبحوثين،لأن المواد الثانوية تعتمد على الحفظ بدل الفهم ،وهذا مايجعل التلاميذ أن يتلقوا الدروس الخصوصية إلى على المواد التي تحتاج الفهم و التركيز، وهذه المواد معاملها أقل من المواد الأساسية.

جدول رقم 14 يوضح المواد التي يتلقى فيها التلاميذ الدروس الخصوصية

الإجابة	التكرار	النسبة
رياضيات	25	%62.5
فيزياء	21	%52.5
علوم الطبيعية	18	%45
اللغات الأجنبية	13	%32.5
فلسفة	12	%30
تسيير	15	%37.5
أدب	10	%25
المجموع	**114**	**%100**

من خلال قراتنا للجدول (14) الذي يوضح المواد التي يتلقى فيها الدروس الخصوصية، بلغت نسبة قدرت بـــ (62.5%) فـي مـادة الرياضـيات و (52.5%) فـي مـادة الفيزيـاء،و (45%) فـي مـادة العلـوم ،و(37.5%) في مادةالتسيير ،و(32.5%) في اللغات الأجنبية، و(30%) في مادة الفلسفة، و(25%) في مادة الأدب.

ونشير هنا أن التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في أكثر من مادة تهم تخصصهم، اذ نستنتج أن المواد العلمية لها حظ أوفر في الدروس الخصوصية.

المجموع لا يمثل عدد المبحوثين وانما يدل على مجموع الإجابات.

المحور الثاني: الدروس الخصوصية تسهم في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا

جدول رقم 15 يوضح تحسن النتائج في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	**40**	**%100**

من الجدول رقم 15 يتبين لنا أن الذين أجابوا بتحسن نتائجهم في المواد التي تلقوا فيها الدروس كان عددهم 31 تلميذ وهومايدل الدروس الخصوصية ساعدتهم على ذلك، فكانت نسبتهم تقدر بـ (77.5%)، بينما أجاب 09 تلاميذ أن الدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين نتائجهم بنسبة (22.5%).

ونستنتج في الأخير أن الدروس الخصوصية قد ساهمت الى حد كبير في تحسين نتائج التلاميذ اللذين يتلقون الدروس الخصوصية .

جدول رقم 16 يوضح تلقي الدروس يساعدك في حل الواجبات المنزلية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%82.5
لا	07	%17.5
المجموع	**40**	**%100**

يوضح من الجدول رقم 16 (82.5%) من المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة ويسر فكان عددهم 33 تلميذ وهذه النسبة جد ايجابية بينما أجاب 07 تلاميذ أن هذه الدروس لا تساهم في حل الواجبات المنزلية فكانت النسبة (17.5%) ويرجع ذلك إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ.

ونستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يتلقون هذه الدروس الخصوصية أقروا بأنها ساعدتهم في حل بعض المواضيع السابقة والمقترحات وهذا دليل الدروس الخصوصية لها أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

جدول رقم 17 يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية تسهل في عملية المراجعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	**40**	**%100**

من الجدول رقم 17 يتبين لنا أن الاقبال على الدروس الخصوصية سهلت على التلاميذ عملية المراجعة فكانت نسبتهم (77.5%) وعددهم كان 31 تلميذ، بينما نسبة ضئيلة يرون أن إقبالهم على الدروس لم تسهل عليهم عملية المراجعة.

ونستنتج أن الدروس الخصوصية تساعد التلميذ وتذلل له الكثير من الصعوبات التي تقلل منه أثناء عملية المراجعة .

بسبب عدم فهمها أثناء الدرس العادي داخل المدرسة .

جدول رقم 18 يوضح تأثير الدروس الخصوصية على اقبالهم الى المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
التغيب عن المدرسة	06	%15
تحرص على الحضور	34	%85
انقطاع عن الدراسة	00	%00
المجموع	**40**	**%100**

من الجدول رقم 18 المتحصل عليه نلاحظ أن تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية جعلهم يحرصون على الحضور إلى المدرسة بنسبة (85%) وعددهم كان 34 وهذا شيء جيد، أي أنهم لا يهملون دروس المدرسة بل يسعون من ورائها أي أن التلميذ يصبح مهتم بالدروس المدرسية والدروس الخصوصية معا،

بينما أجاب 06 تلاميذ تلقيهم للدروس الخصوصية جعلهم يتغيبون على المدرسة ، فكانت النسبة تقدر بـ (15%) معتبرين أن الدروس الخصوصية تعوض لهم الدروس المدرسية.

ونستنتج أن الدروس الخصوصية تجعل التلميذ حريص على دراسته للزيادة من مستواه التعليمي.

جدول رقم 19يوضح الدروس الخصوصية زادت من فهم و استيعاب الدرس .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	**40**	**%100**

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم 19 أن الدروس الخصوصية زادت من فهم و استيعاب التلميذ للدرس بنسبة عالية جدا تقدر بـــ 90% و كان عددهم 36 تلميذ ,و يرجع هذا إلى عدم اكتظاظ قاعة المدرسة الخصوصية بالتلاميذ و متابعة دروسه بشكل أحسن و نسبة قليلة جدا كان تقدر بـــ 10% يرون بعد لجوئهم للدروس أن زيادة الفهم و الاستيعاب لم تزيد و كان عددهم 04 تلاميذ و هذا يرجع إلى طبيعة التلميذ في صعوبة تلقيه للدرس .

و نستنتج في الاخير أن الدروس الخصوصية أهمية و فائدة بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم نقص في الاستيعاب و هذا أن الدروس ساعدهم على ذلك , حين أصبحوا يهتمون بالدرس داخل الصف و هذا الشيء ينعكس على تحصيلهم الدراسي .

جدول رقم 20 يوضح تحسن في الاداء بعد تلقي الدروس الخصوصية .

لاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	35	87.5%
لا	05	12.5%
المجموع	**40**	**100%**

يبين الجدول رقم 20 بأن الذين رأوا أن الدروس الخصوصية أدت الى تحسن أدائهم بعد تلقيهم للدروس الخصوصية كان عددهم 35 تلميذ من أصل 40 تلميذ و ذلك بنسبة تقدر بـــ 87.5% و هذه النسبة عالية جدا .بينما الذين أجابوا (لا) أن هذه الدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين أدائهم الدراسي و عددهم كان 05 تلاميذ و نسبتهم تقدر بـــ 12.5% وهي نسبة ضئيلة جد .

و نستنتج من هذا الجدول بأن الدروس الخصوصية تأثير كبير على الاداء الدراسي لذا فهي تحسن الاداء الدراسي لدى التلاميذ.

جدول رقم 21يوضح زيادة الثقة بالنفس بعد تلقي الدروس الخصوصية

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	**40**	**100%**

من خلال نتائج الجدول رقم 21 يتبين أن نسبة التلاميذ أصبحت لديهم ثقة كبيرة بنفوسهم فكانت تقدر بـــ 75% و عددهم كان 30 تلميذ من أصل 40 و هذا الشيء جد ايجابي ، وهذا من خلال تحسين نتائجهم،لأنها خلقت لهم أثار ايجابية , بينما أجاب 10 تلاميذ أن بعد تلقيهم للدروس لم يعد بعد يثقون بنفوسهم و هي نسبة ضئيلة جدا تقدر بـــ 25% و هذا الشيء السلبي يعود بالضر على نتائجه الدراسية .

و نستنتج أن الدروس الخصوصية تزيد بشكل ملحوظ الثقة في نفوس التلاميذ و ذلك بعدم التخوف من أسئلة الامتحانات و هذا يؤثر بالإيجاب على تحصيله و نتائجه الدراسية .

المحور الثالث :الدروس الخصوصية تخلق التفاعل الصفي .

جدول رقم22يوضح الدروس الخصوصية تخلق التفاعل بين التلاميذ

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	26	%65
لا	14	%35
المجموع	**40**	**100%**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين خلقت الدروس الخصوصية جو من التنافس بينهم وبين زملائهم قدرت بـــ 65% و عددهم 26 تلميذ وهي بنسبة كبيرة مقارنة بالدين لم تخلق لديهم جو من

التنافس بنسبة 35% و عددهم 14 تلميذ، و هذه المنافسة التي تعتبر حافزا خارجيا يدفع و يوجه سلوك التلاميذ و يستثيرهم للعمل أكثر من قبل و محاولة الاجتهاد في تحصيل المعرفة و التي تنعكس على تحصيلهم الدراسي .

و نستنتج من هذا أن الدروس الخصوصية تأثير خلق التنافس بين التلاميذ فهي تكسبهم ثقة بالقدرات مما يجعلهم يتنافسون منافسة حرة نظيفة عملية منتجة .

جدول 23: يوضح الاهتمام أكثر بالمشاركة داخل القسم بعد تلقي الدروس الخصوصية

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	**40**	**100%**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 75% من التلاميذ أكسبتهم الدروس الخصوصية اهتماما أكثر بالمشاركة داخل القسم وعددهم 30 تلميذ أما الذين لم تكسبهم ذلك كانت نسبتهم 25 % و عددهم 10تلاميذ كما هي موضحة في الجدول ذلك أن الدروس الخصوصية تظهر قدرات التلاميذ الفكرية و الإبتكارية من خلال زيادة فهمهم و إيمانهم بقدرتهم مما يجعلهم يظهرونها داخل الصف[10].

من هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية لها أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ اهتماما بالمشاركة و بالتالي تفاعلا مع الأنشطة الصفية

جدول24: يوضح ماذا كانت تتاح فرصة المشاركة للتلاميذ .

الاجابة	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
لا	كثرة عدد التلاميذ	09	%23
	ضيق الوقت	05	%12.5
نعم	/	26	%65
المجموع	/	**40**	**%100**

[10] – حامد عمار , هاجس الدروس الخصوصية . دراسة التربية و الثقافة , الدار العربية , القاهرة , 1993،ص 106

يوضح الجدول أن نسبة 65 % من المبحوثين تتاح لهم فرصة المشاركة داخل القسم و عددهم 26 تلميذ و هو عدد كبير يعبر عن مدى تفاعل التلاميذ مع النشاطات الصفية ، و هذا ما وضحه الجدول رقم 22 . و هذا مقارنة بنسبة للذين لا تتاح لهم المشاركة و عددهم 14 تلميذ بنسبة 35% غير أنه لا يمكن إهمال هذه النسبة فقد أرجع التلاميذ سبب إجاباتهم ب لا الى سببين رئيسيين الأول كثرة عدد التلاميذ بنسبة 23 % والثاني ضيق الوقت بنسبة 12.5% و هما عاملان مرتبطان ببعضهما فكثافة عدد التلاميذ وهم في تزايد مستمر . لا تتيح للمعلم تحقيق جميع أهداف الدرس و في وقت قصير فهو يعمل جاهدا لتغطية المنهاج غير مراعيا لمشاركة أو عدم مشاركة التلاميذ.

جدول 25 : يوضح تعبير التلاميذ على أفكارهم بحرية داخل القسم

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	17	%42.5
لا	23	%57.5
المجموع	**40**	**100%**

تبين من خلال الجدول أن نسبة اللذين لا يعبرون عن أفكارهم بكل حرية داخل الصف بلغت نسبتهم 57.5% و عددهم 23 تلميذ أما الذين يعبرون عن أفكارهم بحرية فقد بلغت نسبتهم 42.5% وهما نسبتان متقاربتين تقريبا مما يوضح انعكاس للدروس الخصوصية بتنمية الثقة بالنفس بطريقة غير مباشرة على التلميذ بإكسابه معرفة جديدة و شخصية قوية أكثر فاعليه و أراء متميز من خلال نتائجه الدراسية .

جدول رقم 26 : يوضح ديمقراطية العلاقة بين المعلم و التلاميذ

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	**40**	**100%**

يظهر من خلال الجدول رقم 26 و فيما يخص ديمقراطية العلاقة بين التلاميذ و المعلم نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم كانت 72.5% أما نسبة الإجابة بـــ لا كانت 27.5% مما يدل على أنا هناك تفاعلا صفيا ايجابيا، إذ أن قدرة المعلم على إقامة علاقات ودية مع التلاميذ يسودها الحب و الوئام و الاحترام و مراعاة العدالة و عدم الحياد مع تلاميذه يكسبهم حبا له و احتراما مما ينعكس على حب المادة , إذن

فالعلاقة بين التلاميذ والمعلم تنعكس على التحصيل من خلال التفاعل الجيد و الأداء الحسن أو العكس صحيح إذ يمكن للعلاقة السلبية بين المعلم وتلميذ أن تكون دفعا للإقبال على الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى و إحراز نتائج أعلى .

جدول 27 : يوضح الحرص في حل التمارين مع الزملاء بعد تلقي الدروس الخصوصية

الإجابة	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
لا	لا أهتم بهم	08	%20
	لا يقـــدرون أحاســـيس تجاههم	05	%12.5
	لأنهم أنانيون	01	%2.5
نعم	/	26	%65
المجموع	/	**40**	**%100**

يوضح الجدول قيمة التعاون التي يمكن أن تخلقها الدروس الخصوصية بين التلاميذ و تتمثل في حل التمارين و الواجبات مع بعضهم البعض و تمثلت الإجابة بنعم بنسبة 65 % من مجموعة المبحوثين و هي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الذين كانت إجابتهم بـــ لا 35 % مرجعين ذلك إلى أسباب و التي كانت أكبر نسبة فيها تعود : لأنانية التلاميذ بنسبة 20% تليها عدم اهتمام التلاميذ بعضهم البعض بنسبة 12.5% ثم عدم تقدير أحاسيس بعضهم البعض بنسبة 2.5%

من هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية أهمية كبيرة في خلق روح التعاون بين التلاميذ على حل الواجبات مما ينعكس على علاقتهم ببعضهم و بالتالي تحصيلهم .

جدول 28 : العوائق التي تحد من التجاوب و التفاعل بين المعلم و التلاميذ .

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
- عدم ثقة التلاميذ بالأستاذ.	18	% 45
- تعامل التلاميذ مع الأستاذ مع التلاميذ الممتازين فقط.	15	%37.5
- عامل السرعة في تلقين الدروس.	5	%12.5
- كثرة الفوضى .	2	% 5
- المجموع.	**40**	**%100**

أظهر الجدول رقم (28) مجموعة من العوائق حسب رأي المبحوثين و التي تحد من التفاعل بين المعلم و التلاميذ داخل القسم ولخصها التلاميذ في مجموعة من العراقيل موزعة على النحو التالي :

عامل عدم ثقة التلاميذ بالأستاذ بنسبة 45% يليه عامل تعامل الأستاذ مع التلاميذ الممتازين فقط بنسبة 37.5% يليه عامل السرعة في تلقين الدروس بنسبة 12.5% ثم كثرة الفوضى بنسبة 5 % مما يجعل مجموعة البحث تربط هذه العوائق بالأستاذ بالدرجة الأولى من ناحية الطريقة التي يتبعها و التحكم في الجو القاعة و مدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إذ أن هذا يؤثر على تلاميذ بمحاولة بحثه على الجو المناسب خارج المدرسة باللجوء إلى الدروس الخصوصية محاولا تحسين تحصيله الدراسي

عرض وتفسير النتائج

نتائج الدراسة

تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى: ضعف نتائج التلميذ يعتبر دافع للإقبال على الدروس الخصوصي، وكانت النتائج التي يوصلت اليها جماعة البحث كالتالي:

التفوق دافع للإقبال على الدروس الخصوصية ونسبتهم 85%، وأكدت نسبة 70% من المبحوثين لأن التقصير هو السبب الذي أدى التلاميذ للإقبال على الدروس الخصوصية لتدارك الحصص الضائعة ، وأكدت نسبة52.5% من المبحوثين بأن المدرسة تقوم بتقديم دروس الدعم للتقوية كما أكد المبحوثين أن ضعف العلامات هو سبب الإقبال على الدروس الخصوصية ونسبتهم 40% وعدد كبير من المبحوثين نسبتهم 87.5% أكدوا بأن صعوبة الفهم والاستيعاب لبعض المواد الأساسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية، وأقروا نسبة 82.5% من المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية في بعض المواد الأساسية، ونسبة 60% أكدوا بأن تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية يرجع إلى تحسين النتائج ونسبة 82.5 % لا يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الثانوية، كما أكدت نسبة 62% بأن مادة الرياضيات هي التي يتلقون فيها التلاميذ الدروس الخصوصية.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نلاحظ أن الدروس الخصوصية انتشرت وتفشت وتلقت رواجا كبيرا في أوساط التلاميذ وهذا لا يختلف الذكور عن الإناث كثرة الإقبال على هذه الدروس، إذ تهافت التلاميذ من مختلف الأعمار خاصة الذين يصلون إلى المرحلة المصيرية كالإعدادية والثانوية على الدروس الخصوصية خارج المؤسسة التعليمية حيث تتضاعف في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة مصيرية وحساسة إذ يزداد الإقبال على المواد الأساسية التي تحتاج الى الفهم والتركيز من التلميذ وهذا ما أشارت إليه دراسة العدالة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي وكشفت نسبة 69% من أولياء الأمور أقرو بأن بأن أولادهم يتلقون دروسا خصوصية وتتركز في الشهادة الإعدادية والثانوية ويزداد

الإقبال على المواد الأساسية خاصة الرياضيات وتتضاعف تلك الدروس في مرحلة الثانوية (البكالوريا) لأنها تحدد مصير مستقبل التلميذ للصعود للتعليم الجامعي.

والأسباب التي يرجع اليها التلاميذ هي اقبالهم على الدروس الخصوصية و نقص أو ضعف نتائج التلميذ في مادة معينة يكون هذا الضعف ناتج عن الفروقات الفردية الموجودة في الصف أو عن أسباب أخرى كا الاكتظاظ أو التقصير أو السعي وراء التفوق وهذا ما يجعل التلميذ تلقي الدروس الخصوصية، بهدف تحقيق التفوق والرغبة في النجاح وتقعاته المستقبلية تجاه مستقبله الدراسي.

وهذا ما ينفي صحة هذه الفرضية التي تنص على أن ضعف النتائج التلميذ تعتبر دافع للاقبال على الدروس الخصوصية فهناك أسباب أخرى غير ضعف النتائج تدفع التلاميذ الى الاقبال على الدروس الخصوصية .

تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية: تفسر نتائج الفرضية الثانية في الدروس الخصوصية تسهم في رفع الانجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي: عدد كبير من المبحوثين أكدو على تحسن نتائجهم في المواد التي تلقوا فيها الدروس الخصوصية، وكانت نسبتهم 77.5% أما نسبة 82.5% يقرون بأن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة ويسر وهذه النسبة جد ايجابية بينما 77.5% إن إقبالهم على الدروس الخصوصية سهلت عليهم عملية المراجعة أكدت نسبة 85% من المبحوثين الذين يلقون الدروس الخصوصية جعلهم يحرصون على الحضور الى المدرسة أي أنهم لايهملون دروس المدرسة بل يسعون من ورائها أما نسبة 90 % أن الدروس الخصوصية زادت من فهم استيعاب التلميذ للدرس وهي نسبة عالية جدا، وجاءت نسبة 87.5% يرون بأنهم تحسنو في

الأداء بعد تلقيهم للدروس الخصوصية وهي جد ايجابية ، بينما 75% من المبحوثين يرون بأنهم أصبحت لديهم ثقة كبيرة في نفوسهم بعد تلقيهم الدروس الخصوصية.

من خلال النتائج يتضح لنا بأن الدروس الخصوصية ساهمت بشكل كبير في رفع دافعية الانجاز لدى تلميذ مرحلة البكالوريا، حيث أنه دافع يتمثل في رغبة التلميذ للتفوق والمنافسة ويسعى الفرد إلى تحقيق التفوق والاعتزاز بالنفس، ورغبة الفرد بالقيام بالعمل الجيد ونجاحه.

تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أن الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي من خلال الجدول رقم 21 والذي يوضح كيف أدت الدروس الخصوصية إلى التنافس بين التلاميذ وكانت الإجابة عليه بنعم بنسبة 65% والجدول رقم 22 الذي يوضح أن 75% من المبحوثين أكسبهم الدروس الخصوصية اهتماما أكبر بالمشاركة بالإضافة إلى الجدول 23 الذي يوضح ما إذا كانت تتاح المشاركة للتلاميذ داخل القسم وكانت نسبة الإجابة ب نعم 65% والجدول رقم 24 الذي يوضح مدى حرية التعبير عن الأفكار داخل الصف وبلغت الإجابة عليه بنعم نسبة 42% وكذا الجدول رقم 25 الذي يبين ديمقراطية العلاقة بين التلاميذ والمعلم والذي أوضحت نتائجه أن 72.5% لصالح العلاقة المبنية على الحوار والديمقراطية والجدول رقم 26 وكانت الإجابة بنعم 65% ليبين حل التلاميذ في حل التمارين وبالنسبة للجدول رقم 27 والذي يبحث في العوائق التي تحد من تفاعل التلاميذ مع المعلم موزعة على الاختيارات التالية: (السرعة في التلقين 45%، كثرة الفوضى 37.5%، عدم ثقة التلاميذ بالأستاذ 12.5%، تمييز الأستاذ بين التلاميذ 5% وبتالي ومن خلال نتائج التساؤلات المحور الثالث يتضح أن الفرضية تحققت.

ونستنتج أن الدروس الخصوصية لها دور في خلق التفاعل والذي ينعكس عل تحصيل التلميذ إذ أن فعالية النظام المدرسي تظهر في درجة الديمقراطية المتاحة ومدى المرونة التي تتصف بها العلاقات التربوية القائمة خاصة داخل القسم اذ تبين العديد من الدراسات في هذا المجال أن تجاذب

بين أطراف الجماعة الواحدة أو الجماعة المكونة يعزز فاعلية الجماعة ويشحذ قراتها ويزيد من طاقات انتابها، وفي هذا الجانب تبين الأبحاث التي أجراها أسيي بين عامي (1976–1978) إلى التأثير الكبير التي تلعبه العلامات التربوية السلبية أو الايجابية على مستوى نجاح التلاميذ و مدى تفوقهم[11].

[11] ابراهيم ناصر ،علم الاجتماع التربوي ،دار جليل للنشر ، ط2 ،بيروت ،1996،ص 132

النتيجـــة العامـــة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تفسير الفرضيات الفرعية وكتفسير للفرضيات الرئيسية والتي هي كالتالي:

تؤثر الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا, إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا إلى مضاعفة النتائج والنجاح والتفوق الدراسي، إذ أنه في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية إكساب التلميذ الرغبة في القيام بالأداء الجيد وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه وإكسابه الثقة في قدراته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءة عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية وعلاقته بزملائه بخلق جو من التنافس النظيف والعملي القائم على الحوار والتواصل التفاعلي الايجابي, فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

خاتمة

وفي الأخير نرى أن التلاميذ يلجئون الى الدروس الخصوصية وفق لأسباب ،وهذه الأسباب هي التي جعلت معظم التلاميذ الى اقبالها وربما تكون أيضا عامل لتفوق هو دافع للإقبال على الدروس الخصوصية ،ويقول البعض بأن ضعف العلامات هو السبب وأكدوا البعض صعوبة الفهم والاستيعاب لبعض المواد الاساسية ،والدروس الخصوصية تسهم في رفع دافعية الانجاز وهذا من أجل الدروس الخصوصية سهلت عليهم عملية المراجعة وحل الواجبات المنزلية بسهولة ويسر ،وهذا الدافع يتمثل في رغبة التلميذ للتفوق والمنافسة وتنص الدروس الخصوصية في خلق التفاعل الصفي وأنها تخلق التنافس بين التلاميذ ونوع العلاقة القائمة بين المعلم و التلاميذ

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى معرفة تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا ويتجسد هذا البحث في الفرضية الرئيسية :

تؤثر الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا

والتي تتدرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- ضعف نتائج التلميذ تعتبر دافع للإقبال على الدروس الخصوصية.
- الدروس الخصوصية تسهم في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا.
- الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي داخل القسم.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات الفرعية اعتمدنا على جملة من الإجراءات وهي المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وكذا أدوات جمع البيانات (الاستمارة) التي طبقت على تلاميذ مرحلة البكالوريا وكانت العينة تحتوي على (40 تلميذا) وقمنا باختيار طريقة المسح الشامل على الذين وزعت عليهم الاستمارة للإجابة عليها, ليكون استخلاص نتائج الدراسة من هذه الايجابيات ولتكون الإجابة على الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

تنعكس الدروس الخصوصية على المستوى التحصيلي للتلميذ ايجابيا من خلال سعيه النتائج التي وجدها في الدروس الخصوصية فهي تدفعه إلى الثقة بالنفس وتحفزه على الأداء الجيد وتخلق جزءا من التفاعل للجهد العملي المنتج أي التحصيل الجيد.

Summary of the Study:

The research aims to determine the impact of tutoring on the academic achievement of students stage IB and this is reflected in the search major premise

Affect tutoring in academic achievement for students stage IB

And that fall beneath the following sub- hypotheses

Weak results of the student motivation to engage in private lessons

Tutoring contribute to raising achievement motivation among pupils stage IB

Tutoring increase in the creation of classroom interaction within the department

To validate these hypotheses Sub relied on a number of measures which the descriptive approach as a method to study as well as data collection tools (form) that applied to students stage IB and the sample contains (40 students) and we have to choose the way the comprehensive survey on who distributed them form to answer them , to be drawn from the results of this study the pros and be the answer to sub- hypotheses as follows

Private lessons are reflected on the level of student achievement of positive results during his quest , which he found in the private lessons they pay to self-confidence and motivated by good performance and create part of the interaction of the effort practical product any good achievement

قائمة المراجع

قائمة المراجع

I. المراجع باللغة العربية

1- ناصر ابراهيم ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجليل للنشر ، ط2، بيروت 1996.

2- للقاني احمد حسين ، علي احمد الجهل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتاب، ط3، القاهرة .2003.

3- عمار حامد ، هاجس الدروس الخصوصية ، دراسات في التربية و الثقافة ،مكتبة الدار العربية ، القاهرة ، 1993

4- حامد خالد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، دار جسور للنشر و التوزيع ، ط1، الجزائر 2008.

5- شروخ صلاح الدين ، منهجية البحث العلمي ، دار العلوم للنشر ، دط ، عنابة 2003.

6- بخوش عمار ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995

7- النبال مايسة احمد ، التنشئة الاجتماعية ، مبحث في علم النفس الاجتماعي دار معرفة الجامعية ، دط ، الإسكندرية 2003.

8- قاسم محمد ، مدخل الى مناهج البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية 2003.

9- عودة محمود ، أسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ،بيروت .

II. المجلات

1- المرعشلي نسيبة ، اباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء ، المعلمين ، وأولياء الأمور ، كلية التربية سوريا 2012.

III. المتلقيات

1- الصالحي محسن حمود ، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع الأساليب و العلاج ، المؤتمر العالمي التاسع ، تحديات للتعليم في العالم العربي ، الكويت ، 2009 ، جامعة المنيا كلية التربية .

IV. المراجع الأجنبية

1- tsui a . introduction classerons interaction penguir group lançon .1995.

2- wood caer. V . dictionary of education 3rd ed .now york.hill.1973

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

شعبة علم الاجتماع

استمارة (الاستبيان)

أعزائي التلاميذ...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

نهديكم خالص التحية ،نحن طالبات علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي وفي اطار انجاز لمذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الليسانس نود أن نضع بين أيديكم الاستمارة التي تم تصميمها لغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي لإتمام هذه الدراسة .

راجين منكم التكرم بقراءة المرافق و تعبئة البيانات بالإجابة على الأسئلة بكل دقة و موضوعية بوضع علامة (x) على الإجابة المناسبة و نحيطكم علما بأن جميع البيانات سوف تكون في موضع اهتمام وسرية تامة ولن يكون استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط .

مع فائق الاحترام و التقدير و الشكر المسبق.

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: .....
3. هل أعدت السنة : نعم ☐ لا ☐
4. الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

المحور الأول أسباب إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

5. هل سعيك لتفوق هو ما دفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية ؟
   - نعم ☐ لا ☐
6. هل إقبالك على الدروس الخصوصية لتدارك الحصص الضائعة بسبب؟
   - الانقطاع ☐ ☐ التغيب
     التقصير
7. هل تقوم المدرسة بتقديم دروس الدعم (التقوية)؟
   - نعم ☐ لا ☐
8. يعود إقبالك على الدروس الخصوصية إلى
   - ضعف ☐ علامتك
   - عدم القدرة على متابعة وشرح ☐ الأستاذ
   - قلة الوقت ☐ للاستفسار
9. هل صعوبة فهمك واستيعابك لبعض المواد الدراسية ما دفعك للإقبال للدراسة الخصوصية ؟
   ☐ - نعم ☐ لا
10. هل تتلقى الدروس الخصوصية في ؟
    - كل المواد الأساسية ☐
    - بعض المواد الأساسية ☐
11. هل تلقى الدروس الخصوصية في المواد الأساسية يرجع إلى
    - ضعف النتائج ☐
    - زيادة الفهم ☐
    - تحسين النتائج ☐
12. هل تتلقى الدروس الخصوصية في المواد الثانوية ؟
    - نعم ☐ ☐ لا
    - اذكر المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية ؟
    - .....

المحور الثاني: هل الدروس الخصوصية تزيد من دافعية التحصيل الدراسي؟

13. هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية ؟

- نعم ☐ لا ☐

14. هل تلقيك الدروس الخصوصية ساعدك في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة ويسر ؟

- نعم ☐ لا ☐

15. اقبالك على الدروس الخصوصية سهل عليك عملية المراجعة ؟

- نعم ☐ لا ☐

16. تلقيك للدروس الخصوصية جعلك

- تتغيب عن المدرسة ☐
- تحرص على ☐ الحضور
- الانقطاع على ☐ المدرسة

17. هل أدت الدروس الخصوصية إلى زيادة فهمك و استيعابك للدرس ؟

- نعم ☐ لا ☐

18. هل تحسن أداؤك بعد تلقيك لدروس الخصوصية ؟

- نعم ☐ لا ☐

19. هل زادت الدروس الخصوصية من ثقتك بنفسك ؟

- نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الدروس الخصوصية تخلق التفاعل الصفي

20. هل خلقت الدروس الخصوصية جو من التنافس بينك وبين زملائك ؟

- نعم ☐ لا ☐

21. هل أصبحت تهتم أكثر بالمشاركة داخل القسم بعد تلقيك للدروس الخصوصية ؟

- نعم ☐ لا ☐

22. هل تتاح لك الفرصة للمشاركة ؟

- نعم ☐ لا ☐
- في حالة الإجابة بـــ لا لماذا ؟
- كثرة عدد ☐ التلاميذ
- ضيق الوقت ☐

23. هل يعبر التلاميذ على كل ما يدور في خيالهم من أفكار بكل حرية داخل القسم ؟

- نعم ☐ لا ☐

24.هل العلاقة بين التلاميذ و المعلم قائمة على الحوار داخل الصف ؟

- نعم ☐ لا ☐

25.هل أصبحت تحرص في حل التمارين مع زملائك ؟

- نعم ☐ لا ☐

26.هل هناك عوائق تحد من التجارب والتفاعل بين المعلم والتلاميذ؟

.....

الملحق رقم 02

جدول يوضح الأساتذة المحكمين

الأستاذ	التخصص	الدرجة
مازن سلمان حوش	علم الاجتماع الاتصال	ماجستير
برقية سهيلة	علم الاجتماع التربوي	ماجستير
لبوز عبد الله	علم النفس	دكتور